المقاومة تسيطر على زنجبار عاصمة أبين

أنباء عن فرض الحوثيين لحالة الطوارئ في صنعاء

رئيس الأركان اليمني: الحرب في اليمن «عربية فارسية»

الحوثيون أعلنوا حالة الطوارئ في صنعاء

المقاومة الشعبية في أبين

صنعاء – «وكالات»: سيطرت القوات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا على زنجبار، عاصمة محافظة أبين في جنوب البلاد والتي كانت في أيدي المتمردين الحوثيين، وفق ما افادت مصادر عسكرية الاحد.

واوضحت هذه المصادر انه اثر هجوم شنته من عدن، كبرى مدن الجنوب، وبدعم من طيران التحالف بقيادة السعودية، تمكنت هذه القوات من السيطرة اولا على مواقع اللواء الخامس عشر الذي انضم قائده الى الحوثيين، قبل ان تدخل زنجبار.

وهي ثالث محافظة يخسرها الحوثيون في الجنوب بعد عدن ولحج التي تتضمن خصوصا قاعدة العند الجوية الاستراتيجية الاكبر في البلاد.

وكان الحوثيون المدعومون من ايران والمتحالفون عسكريا مع قوات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، انطلقوا عام 2014 من معاقلهم في شمال البلاد في حملة توسعية جنوبا وسيطروا على صنعاء في سبتمبر الماضي.

وتوجهوا بعد ذلك الى عدن، ثاني اكبر مدن البلاد، واضطر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الى المغادرة الى السعودية بعدما جعل من عدن عاصمة موقتة لشهر واحد فقط.

وفي 26 مارس اطلق التحالف العربي الذي تقوده السعودية حملة عسكرية جوية ضد الحوثيين.

وفي الثالث من اغسطس الحالي، نشر مئات الجنود من دول الخليج الاعضاء في التحالف حول عدن لتامين كبرى مدن جنوب اليمن.

ونشرت القوات الموالية لحكومة هادي الاحد مدرعاتها التي زودها بها التحالف، في مدينة زنجبار لتعزيز مواقعها.

وقال المسؤول الصحي في عدن الخضر لصور ان مدنيين قتلوا بانفجار الغام ارضية تركها الحوثيون، لدى عودتهم لتفقد منازلهم التي هجروها في وقت سابق في المدينة.

وذكر لصور ان 19 شخصا قتلوا بينهم مدنيون جراء انفجار الغام فيما اصيب 163 آخرون بجروح السبت والاحد في زنجبار وضواحيها.

وقتل منذ بداية النزاع في اليمن قبل اربعة اشهر نحو اربعة الاف شخص بحسب ارقام الامم المتحدة.

وقالت مصادر صحافية في اليمن ان اللجنة الثورية التابعة للمتمردين الحوثيين اعلنت حالة الطوارئ في صنعاء، قبل ساعات، في مؤشر على تصاعد مخاوف الميليشيات الانقلابية من ان تصل عمليات التحالف والمقاومة إلى العاصمة، بعد انهيار قواتهم في جميع الجبهات.

وأشارت هذه المصادر إلى نصب نقاط تفتيش في العاصمة اليمنية، واندلاع مواجهات في بعض الأحياء.

وكانت المقاومة قد أعلنت عن تحرير محافظة الضالع بالكامل، فيما توقعت مصادر مطلعة ومراقبون سياسيون حدوث انقلاب مسلح في صنعاء على يد قيادات تابعة للمخلوع صالح لطرد الحوثيين، وعلى إثر ذلك نصب المتمردون نقاط التفتيش مع اندلاع مواجهات في بعض أحياء العاصمة.

من جهته قال رئيس هيئة الأركان العامة اليمني إن اليمن وقع تحت سيطرة مليشيات مدعومة من إيران الساعية إلى إقامة الإمبراطورية الفارسية، وفق قوله.

وأضاف اللواء الركن محمد علي المقدشي، خلال زيارة هي الأولى له لمعسكر رويك شرق محافظة مأرب، أن الحرب عربية فارسية بامتياز، وأن الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة في المنطقة العسكرية الرابعة تعتبر مقدمة لتحرير البلاد من المليشيات الانقلابية، وفق وصفه.

كما أشار إلى أن العمل جار من أجل بناء جيش وطني بعيدا عن الولاءات المناطقية والقبلية والمذهبية.

وكان المقدشي قد قال في تصريحات سابقة إن طهران دعمت بالسلاح والتدريب جماعة الحوثي، وأضاف أن الحوثيين تلقوا تدريبات بجزيرة في إريتريا.

وبين في حوار مع برنامج لقاء اليوم بتاريخ التاسع من مايو 2015 أن خبراء عسكريين من إيران وسوريا ولبنان موجودون باليمن لمساعدة الحوثيين.

كما شدد بالبرنامج ذاته على أن دول الجوار الخليجية، وكذلك الشعب اليمني، لن يسمحوا لإيران بالسيطرة على اليمن، وأضاف «نحن مستعدون لإسقاط المشروع الإيراني».

وعلى صعيد متصل وصل أكثر من 80 جريحا يمنيا إلى العاصمة الأردنية عمان قادمين من "عدن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية للعلاج في 3 مستشفيات أردنية، 8 منهم حالتهم وصفت بالحرجة.

واستقبل الأردن أول فوج من الجرحى اليمنيين من المدنيين والعسكريين، وقدمت لهم فور وصولهم الإسعافات الأولية اللازمة وإدخال من يحتاج منهم لغرف العناية المركزة.

وصول أكثر من 80 جريحاً يمنياً إلى الأردن لتلقي العلاج

مجلس الوزراء العراقي يقر الإصلاحات

العبادي يقرر إلغاء مناصب نواب الرئيس ورئيس الوزراء

مسؤولون بة الحكومة العراقية يواجهون اتهامات بالفساد

بغداد – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام في بغداد بان مجلس الوزراء العراقي وافق بالإجماع على الإصلاحات التي أعلنها رئيس الوزراء حيدر العبادي صباح اليوم، ومن أهمها إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وطالب العبادي مجلس النواب بالمصادقة عليها.

ووفقا لبيان صادر عن مكتب العبادي أمس الأحد، فقد صدر قرار بتقليص شامل وفوري في أعداد الحمايات لكل المسؤولين في الدولة، ومن بينها الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب.

وبناء على ذلك، سيتم تحويل الفائض إلى وزارتي الدفاع والداخلية حسب التبعية لتدريبهم وتاهيلهم ليقوموا بمهامهم الوطنية في الدفاع عن الوطن وحماية المواطنين.

كما أمر العبادي بإبعاد جميع المناصب العليا في العراق عن المحاصصة الحزبية والطائفية، وان تتولى لجنة مهنية يعينها رئيس مجلس الوزراء اختيار المرشحين على ضوء معايير الكفاءة والنزاهة.

وتضمنت القرارات دمج الوزارات والهيئات لرفع الكفاءة في العمل الحكومي وتخفيض النفقات.

كما تضمنت قرارات العبادي وضع ملفات الفساد السابقة والحالية تحت إشراف لجنة عليا لمكافحة الفساد، واعتماد عدد من القضاة المختصين للتحقيق فيها ومحاكمة الفاسدين.

وتأتي هذه القرارات عقب مظاهرات حاشدة شهدتها البلاد احتجاجا على الفساد المالي والإداري.

وكان العبادي قد وعد بالاستجابة لمطالب نادى بها المتظاهرون الذين خرجوا في بغداد بعشرات الآلاف وفي محافظات أخرى للمطالبة باتخاذ إجراءات فورية وعاجلة «لمحاربة الفساد ومحاربة الطبقة الفاسدة التي حققت مكاسب مادية على حساب المجتمع العراقي».

وذكر المراسل أن العبادي قد اتخذ الأسبوع الماضي بعض الإجراءات، لكنها لم تكن مقنعة للمتظاهرين، وبيّن أن الخطوات التي اتخذها رئيس الحكومة اليوم تعد الخطوات الأولى الحقيقية في عملية محاربة الفساد بالعراق.

وعلى صعيد ردود الفعل على قرارات العبادي، رحّب أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية بهذه القرارات.

وقال النجيفي إن المعيار المهم في هذه المرحلة الحاسمة للعراق هو الولاء للشعب وتحقيق الإصلاحات ومحاربة الفساد.

كما أعلنت الهيئة السياسية للتيار الصدري ترحيبها بقرارات العبادي، ودعت وزراءها ونوابها إلى الموافقة عليها.

وأشاد مصطفى سعدون أحد منظمي الاحتجاجات في العراق ومدير المرصد العراقي لحقوق الإنسان بقرارات العبادي.

وقال سعدون إنها خطوة على مسار إصلاح مؤسسات الدولة، وأعلن عن مسيرات مؤيدة لقرارات العبادي ستشهدها بغداد وعدد من المحافظات العراقية مساء اليوم.

على صعيد موازٍ، أعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى أن المدعي العام العراقي أوعز إلى المحاكم العراقية المختصة بالنزاهة بالتحقيق في تهم فساد منسوبة إلى بهاء الأعرجي نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة.

وقال عبد الستار البيرقدار في بيان إن رئاسة جهاز الادّعاء العام أصدرت قرارا اليوم الأحد أوعزت فيه بالتحقيق في التهم المنسوبة إلى الأعرجي.

وخرج عشرات الآلاف من العراقيين بالعاصمة ومحافظات أخرى في جنوب البلاد مساء الجمعة احتجاجا على انقطاع الكهرباء وتردي الأوضاع الخدمية وعلى الفساد الإداري، وذلك استجابة لدعوات أطلقها ناشطون من التيار المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يُذكر أن الاحتجاجات الشعبية بدأت في بغداد على خلفية تكرار الانقطاعات في شبكة الكهرباء، والتي تصل إلى 12 ساعة يوميا، في جو صيفي حار تتجاوز فيه الحرارة خمسين درجة مئوية، قبل أن تمتد الاحتجاجات إلى مناطق متفرقة من البلاد.

مظاهرة بالنجف ضد الفساد وسوء الخدمات

مستوطنون يقتحمون الأقصى وتحذيرات من تقسيمه

فلسطينيون يواجهون المستوطنين وشرطة الاحتلال معا عند أحد أبواب الحرم القدسي

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، صباح أمس الأحد، ورفعوا الأعلام الإسرائيلية على بعض أبوابه، بينما استنفر المرابطون للتصدي لهم، وسط تحذيرات من مخططات إسرائيلية لتقسيم المسجد.

وقالت الناشطة والإعلامية لواء أبو رميلة لوكالة الأناضول إن نحو ثلاثين مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى، مشيرة إلى أنهم هتفوا تأييدا للوجود اليهودي في القدس.

وكانت جماعات يهودية قد دعت إلى مسيرة نحو الأقصى اليوم، ومن ثم تنفيذ اقتحام جماعي لإدخال العلم الإسرائيلي إلى داخل المسجد.

وقد تصاعدت عمليات الاقتحام التي ينفذها الإسرائيليون بالأقصى خلال الفترة الماضية، واقتحم المستوطنون باحات المسجد الخميس الماضي تحت حراسة قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

واعتقلت شرطة الاحتلال قبل أيام مدير قسم المخطوطات بالمسجد الأقصى رضوان عمرو، وخمسة حراس، عقب مهاجمة شخص حاول رفع العلم الإسرائيلي عند صحن قبة الصخرة.

وحذر مدير التعليم بالمسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات، في تصريحات لوكالة الأناضول، من وجود مخططات إسرائيلية تهدف إلى تقسيم المسجد.

وقال إن إسرائيل «تسعى لتمرير حالة يصبح فيها المسجد الأقصى صباحا للمستوطنين، وتسعى لذلك من خلال بعض أطراف دولية، وللأسف إسلامية».

وتابع قائلا «أي إخلال في وضعية المسجد الأقصى سيشعل موجة واسعة من العنف على مستوى العالم، وستتحمل إسرائيل مسؤولية ذلك».

إسرائيل تتهم فلسطينياً سويدياً بالتجسس لصالح حزب الله

من جهة أخرى وجهت السلطات الإسرائيلية اتهامات إلى فلسطيني يحمل الجنسية السويدية بالتجسس لصالح حزب الله اللبناني، قائلة إنه كلف بجمع معلومات عن المنشآت العسكرية التي يمكن مهاجمتها في أي حرب مستقبلية بين الجانبين.

وأعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) في بيان بعد رفع قرار قضائي بحظر النشر أن المواطن السويدي خليل حرزان اعتقل في 12 يوليو الماضي بعد وصوله إلى تل أبيب، واعترف أثناء استجوابه بالعمل لصالح حزب الله.

وذكر شين بيت في بيان أن حرزان كان يخطط لجمع معلومات عن مواقع عسكرية إسرائيلية في إطار مهمة «تعد برهانا على أن حزب الله يُعد لحربه المقبلة مع إسرائيل».

ونفت محامية حرزان الإسرائيلية ليا تسيميل التهم الموجهة إلى موكلها.

وقالت تسيميل لوكالة رويترز إن حرزان التقى أعضاء في حزب الله خلال زيارات له إلى لبنان، حيث ولد في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك، وهاجر منه إلى السويد، «لكنه رفض أي طلب بأن يلحق الضرر بالأمن الإسرائيلي».

وكان حرزان زار إسرائيل سابقا عام 2009.